السياب.. نحيف البصرة الذي غير مجرى القصيدة العربية

بغداد - الجورنال

شاب نحيف لا يملك إلا هدير كلماته المجلجلة في سماء الأدب، الممطرة في مرابع العشاق، المنبتة للأغصان التي تتراقص المشاعر تحت سحر نسيمها، المسكرة لأرباب الصبابة والمتيّمين، لوى عنق القصيدة العربية فانقادت إليه مناطعة يسبر بها أغوار الأدب، وامتطى صهوتها ضاربا في مملكة الضاد حتى شق في صحاريها أعمق وأوفر أنهار الشعر الحر، وأكثرها خصبا ونقاء، ولم يزل يمطرها بنَوْئه السياب حتى اهتزت وربت واعشوشبت واشتد عودها، فكانت له من الشاكرين.. إنه رائد شعر التفعيلة بدر شاكر السياب.

يقف بدر شاكر السياب على ضفاف شط العرب منتصبا كما نصّبته القصيدة العربية تمثالا يجسد آلهة الشعر الحر، وكأنه نصبُ حرية للشعر العربي حرره من قيود ظل يرسف فيها مئات السنين، تمثال يتبرك بحجارته العابرون من رواد التفعيلة فيورقون أدبا، ويَشعّون أخيلة، وينسابون صورا.

وقد أنتجت الجزيرة الوثائقية فيلما بعنوان "بدر شاكر السياب" يقتص آثار الشاعر الكبير الذي غيّر مجرى القصيدة العربية، وما صاحب ذلك من بيئة إنسانية تحيط به وترسم نفسها فيه

الوحي البديع

ما كان بدر شاكر السياب مطلع هلاله بدعا من الرسل التي لم تزل تبعث في الشعر منذ القدم، فكان على ملة امرئ القيس والمتنبي وغيرهما من أساطين الشعر التي لم تزل تتوارث أساليبه منذ أكثر من 1500 عام. إلا أنه أوحي إليه فيما بعد وحيا غيّر مجرى القصيدة العربية، فقد انبثقت من بين أنامله أساليب جديدة فريدة في عالم الشعر العربي تتحرر من كل القيود التي تخيم بظلالها على أخيلة الشعراء الراسفين في أغلالها، ليصبح شعره الفريد في النظم والبناء شعرا حرا لا يلتزم بالمبنى القديم، ولا كلاسيكية الشعر المعتادة، فنما وتكاثر وتقبله الناس قبولا حسنا، ولم يزل يزداد لمعانا وبهاء حتى اكتمل بدرا مشعا في سماء الأدب.

التفعيلة والموسيقى

كانت طبلة الأذن العربية منذ القدم تطرب لعمودية الشعر وإيقاعه المتوازن، فتغنى بها المغنون الكبار، وتسابقت في مضمارها القيان، لكنْ حين أطل نَوْءُ السياب بشعره الحر كانت الأذن العربية تستظل بغمامة جديدة تتشكل في الأفق، فكان شعره استجابة للتشكل الفني الجديد، وهو أمر ساهم في إنجاح تجربة السياب، بل ربما لم تكن لتنجح تجربته لولا تلك الاستجابة.

وما بين تفعيلة وتفعيلة نبت الناي فانتظم موسيقى تتسلل بين تفعيلات السياب، فتنقله بين بحور الشعر جعل الألحان تبحر بانسيابية في أمواج وبحار لا شواطئ لها من الموسيقى، حتى انهال عليه المطربون يتغنون بكلماته، ويصدحون بوجدانيتها في الآفاق، ويبثون مفرداته الشعرية الحاشدة بين الحشود، فأسلوبه الرقراق في استعمال التوصيفات كان عاملا أساسيا جنح بشعره إلى الموسيقى، حتى أصبح قريبا من الأجيال الجديدة يقتحم قلوبهم ببساطة رغم علو كعب السياب في الأدب.

فتنقّل السياب بين بحور الشعر جعل الألحان تبحر بانسيابية في أمواج وبحار لا شواطئ لها من الموسيقى

شاعر النهر النحيف

كان السياب ينساب بين حروفه ماء صافيا شفافا رقيقا رشيقا، حتى أحبه الناس لبساطة قلمه، ووجدانيته العالية في وصف بيئته وقريته جيكور، ونهرها الصغير الذي يشقها بويب، حتى أصبح ملازما في معظم إطلالاته الشعرية، فلقب بشاعر النهر النحيف. ولم تزل جيكور ونهرها الصغير يطاردان السياب ويطاردهما في مطاردة أبدية تحييها القصيدة كلما استيقظت وعادت بالخيال إلى أيام الطفولة، فكانا رفيقيه اللذين لا يغيبان عن شعره حتى وهو بمنأى عنهما.

غفوة استراحة للجسد

لم يمت بدر شاكر السياب وإنما مات جسده، وظلت كلماته خالدة في مسامع متذوقي الشعر، وذلك بعد أن كان له فضل ابتكار فصل جديد من فصول الشعر العربي الذي جلله لقب "مؤسس مدرسة الشعر الحر"، وما تماثيله الورقية في دواوينه وتمثاله الحجري على شط العرب إلا شواهد تثبت أنه ما زال حيا باقيا تتمدد أغصانه في حدائق وبساتين القصيدة العربية.

حظك اليوم

الحمل

مهنياً: تصرّف بحكمة وذكاء ودراية كي لا تحرق المراحل المفيدة، وتعامل مع الظروف بتفهم وإيجابية واعمل على اقتناصها بشكل غير أناني أو مسيء إلى الآخرين عاطفياً: أترك الماضي وراءك ولا تفكر في السلبيات، بل ركز على كل ما يسمح بإشاعة السلام والطمأنينة في محيطك العاطفي

الثور

مهنياً: تتسلم مهمة جديدة وتحصل على تعويض وتتلقى اخبارا ممتازة تؤدي دورا رياديا وتجعلك في المقدمة، وتقوم باتصالات مهمة تبدو مفيدة عاطفياً: ترغب في فتح صفحة جديدة مع الشريك، لكن الموضوع يحتاج إلى المزيد من الوقت للتفكير واختيار المناسب

الجوزاء

مهنياً: ابقَ حذراً في كل الاحوال، وقد يجعلك هذا اليوم تواجه خيارا صعبا او قرارا يتعلق إما بسفر أو برحيل أو بتغيير
عاطفياً: لحسن الحظ تتمتّع بقدرات فائقة على التصرّف في هذه الأثناء

السرطان

مهنياً: إحذر الخلافات المهنية، فقد تشعر بالغربة وتضطر إلى مسايرة الأوضاع، انسحب من الساحة والأضواء
عاطفياً: ما رغبت به منذ مدّة يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسماً

الاسد

مهنياً: يتراجع المزاج قليلاً، أنت بحاجة الى الهدوء، يحتاجك أحد الزملاء لدعمه فكن مستعدا لذلك، ولا تكن جافاً مع الآخرين
عاطفيا: تستعيد حيويتك وتنفرج الأمور العاطفية وتنجح في اتخاذ القرارات وتميل الى ادخال تغيير على طريقة تعاطيك مع الشريك

العذراء

مهنياً: تعرف لقاء مهمّاً على الصعيد العملي تحدد على أثره مشاريعك للمرحلة المقبلة، وتناقش عدداً من الأفكار بغية استثمارها في مشاريع مستقبلية
عاطفياً: بانتظارك استحقاق عاطفي مصيري لتحديد وجهتك المستقبلية، وهذا سيؤدي إلى تغيير جذري في حياتك

الميزان

مهنياً: اذا كنت تبحث عن أفضل السبل لتعزيز موقعك في العمل، ستجد أمامك مجالات متعددة لتحقيق ذلك
عاطفياً: حين تكون الثقة غير موجودة بفاعلية مع الشريك، فإن الخلافات ستكون عنوان المرحلة المقبلة

العقرب

مهنياً: تهدأ حيويتك ومن المستحسن عدم تعقيد الأمور، لا تجازف ولا تختلق خصومات، بل كن هادئاً في هذا اليوم المعاكس الذي يسبب قلقاً مهنياً، عاطفياً: لا تعرّض علاقتك العاطفية للاهتزاز، فأنت لم تكد تخرج من أزمة عاطفية

القوس

مهنياً: تقوم بدور وساطة معيّنة في مجالك المهني، من أجل إيجاد التسويات والحلول لبعض المشاكل والتخفيف من التشنّجات
عاطفياً: الراحة الإلزامية مهمة وخصوصاً إذا ترافقت مع هدنة غير معلنة مع الشريك، للانطلاق مجدّداً

الجدي

مهنياً: تشكو مشاكل في المجال المهني، وجد نفسك في موقف صعب ومحرج ومتأزم، لا تشوّه سمعتك ولا تهدّد أعمالك بالفشل
عاطفياً: قد تتغيّر أهدافك العاطفية، ويمكن أن يدور نقاش قد يتحوّل إلى عاصف جداً

الدلو

مهنياً: اعتمد على نفسك ولا تبيّن أمام الزملاء أنك فاقد الثقة بإمكاناتك هذا اليوم، إذا واجهت بعض الاحتكاكات والتضارب بين المصالح ، عاطفياً: لا تدع ضغوط العمل تؤثر في علاقتك بالحبيب مهما تكن تلك الضغوط كبيرة

الحوت

مهنياً: أنت بحاجة ماسة إلى الراحة لمعاودة نشاطك بحماسة وإتمام مهامك على أكمل وجه، ثم الانتقال إلى مرحلة جديدة في حياتك المهنية، عاطفياً: تحلّ مشاكلك العاطفية تدريجاً، وتعود علاقتك بالحبيب إلى سابق عهدها

بعد تغيير

"الباسورد".. إليك 4 نصائح ليكون قويا

كثرت مؤخرا الأخبار عن اختراقات جديدة فى موقع ما سواء أكان للتواصل الاجتماعي أو لخدمات أخرى، وبالتالي البيانات التي كانت مخزنة عليه يتم تسريبها، وقد تكون قد تأثرت بالفعل من ذلك أو لا، ولكن في الحالتين، حان الوقت لتحديث حياتك الرقمية، مع كلمات مرور جديدة. وفقا لما ذكره موقع "Usa today"، فإن كلمة المرور الأكثر شيوعًا المستخدمة حتى يومنا هذا، هي "password" أو 123456. فيما يوصي خبراء الأمن باستخدام مزيج قوي من الحروف والأرقام والرموز العشوائية، التي لا تحمل معنى حقيقيا أو ترتبط بذكرى ما. كما أن وضع كلمة المرور نفسها على مواقع متعددة يشبه "إعطاء مفاتيح منزلك لعدة أشخاص، فإذا قمت بمشاركة كلمة المرور نفسها في مواقع متعددة، فعندما يتم اختراق أحدها، فسيستخدم الهاكر نفس كلمة المرور لجميع مواقع الويب الخاصة بك".

أول

هاتف ذكي بالعالم بمروحة تبريد توربو

بات هاتف "نوبيا" متوفرا الآن في الأسواق العالمية، بعدما أطلقته العلامة التجارية لشركة "زد تي إي" في نيسان الماضي في الصين، ليطرح حاليا في أميركا الشمالية وأوروبا وأستراليا والأسواق الآسيوية.ويُعتبر هاتف نوبيا، واسمه الكامل Nubia Red Magic 3 خليفة للهاتف الذي سبقه Red Magic 2 الذي أطلق العام الماضي، أوصبح معروف عالميا باسم Red Magic Mars. ومن أبرز ميزات هاتف نوبيا Red Magic 3 مروحة التوربو الداخلية، التي تعد الأولى من نوعها في الهواتف الذكية، إذ ستحافظ على أعلى أداء للجهاز لأطول وقت ممكن، مما جعله يسمى بـ"وحش الألعاب".اما بالنسبة لشاشة الجهاز فهي من طراز AMOLED وبقياس 6.6 بوصة وبدقة عالية الوضوح ومعدل تحديث 90 هيرتز، مع كاميرا أمامية بدقة 16 ميغابكسل، وكاميرا خلفية بدقة 48 ميغا بكسل، كما يحتوي على مدخل للسماعات.

آبل

ستنبه مستخدميها من هذا الأمر!

في أعقاب فضيحة البطاريات، تعهدت شركة آبل بتنبيه المستخدمين في حال كانت التحديثات تتسبب بإبطاء هواتفهم الذكية. وفي التفاصيل أنّ الشركة الأميركية وقعت اتفاقية مع هيئة المنافسة والأسواق البريطانية تنص فيها على موافقتها على أنها ستكون أكثر وضوحا وشفافية حول التحديثات المقبلة لهواتفها الذكية خصوصا في حال إذا كانت تتسبب في إبطاء الأجهزة.ويأتي هذا التطور في أعقاب انتقادات واسعة النطاق تعرضت لها الشركة أواخر العام 2017 عندما اعترفت بأنها تتسبب في إبطاء أداء الهواتف القديمة بفعل تراجع أداء البطاريات مع مرور الوقت. وكانت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية أثارت المخاوف مع شركة آبل العام الماضي بشأن ممارساتها المتعلقة بإبطاء الأجهزة وعدم وجود تحذيرات للمستهلكين. وآنذاك، أصدرت الهيئة بيانا جاء فيه: "منذ أن أثارت هيئة المنافسة والأسواق مخاوفها، بدأت شركة أبل بالفعل في أن تكون أكثر مرونة مع مستخدمي أجهزة آيفون".

حمية البحر المتوسط سهلة التطبيق.. اليكم المأكولات المسموحة

كتبت سينتيا عواد في "الجمهورية": في حين أنّ الحميات الجديدة، مثل الـ"Keto" والـ"Alkaline"، قد تكون الـ"Trend" لفترة معيّنة ثمّ تختفي، لكن ما هو مؤكد أنّ غذاء البحر الأبيض المتوسط هو المفضل الدائم لدى الخبراء والناس بشكل عام. لكن بماذا يتميّز تحديداً؟

بغضّ النظر عن منافعه الصحّية الذهبية، أبرزها تأخير الشيخوخة وخفض خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان ومشكلات صحّية أخرى، فإنّ السرّ الحقيقي في نظام البحر الأبيض المتوسط قد يرجع تحديداً إلى مرونته.

عند الرغبة في اتّباع نمط الأكل الخاص بالبحر الأبيض المتوسط، يمكن الاعتماد في ما يلي على لائحة المأكولات المسموحة:

• الفاكهة: كل الأنواع الطازجة مثل التفاح، والليمون، والإجاص، والشمّام، والعنب، والتوت، والتمر، والتين، والدراق، والـ"Grapefruit". كذلك لا بأس من إدخال الفاكهة المثلّجة الخالية من المواد المضافة، والفاكهة المعلّبة بالمياه أو العصير الخفيف.

• الخضار: كل الأشكال الطازجة مثل البندورة، والسبانخ، والبروكلي، والـ"Kale"، والفطر، والقرنبيط، والخيار، والفلفل، والكوسا، والبصل، والبطاطا البيضاء أو الحلوة، والفجل. يُسمح أيضاً بتناول الخضار المثلّجة التي تخلو من المكوّنات الإضافية، وكذلك الخضار المعلّبة مثل البندورة.

• تناول الحبوب الكاملة، والخبز والمعكرونة المصنوعين من مكوّنات كاملة. يشمل ذلك القمح الكامل، والشوفان، والشعير، والجاودار، والكينوا، والأرزّ الأسمر.

• المكسرات والبذور: مثل اللوز، والجوز، والبندق، والكاجو، والفستق حلبي، وبذور دوار الشمس، واليقطين، والسمسم، والكتان.

كلمات متقاطعة

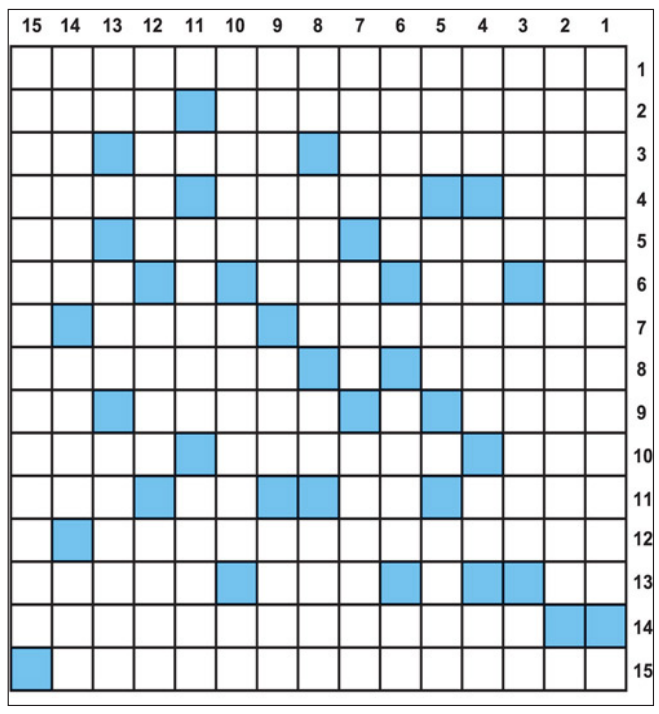

أفقي

1- صقر قريش
2- ممثل مصري- متشابهة
3- بين الجبال- غامض- قيد (م)
4- خزي (م)- ملفات- ابحث عن
5- عكس الحية (م)- لحمل الامتعة- اداة استفهام
6- عملة اسيوية- ضمير الغائب- اسم اشارة- علم مؤنث
7- العلو (م)- علم مذكر
8- المحل التجاري (م)- المفردات
9- اترعرع (م)- الطاقة- نعم بالانجليزي
10- خريطة بالانجليزي (م)- الاحزان- علم مؤنث
11- يعرف- ماء الحياة- مجلة عربية (م)- عندما
12- مطبوعة خليجية
13- الامر من كان (م)- لذع- علم مؤنث
14- موسيقار لبناني (م)
15- مطرب خليجي

عمودي

1- فيلم من بطولة عادل امام ويسرا
2- اغنية لعبد المجيد عبد الله (م)
3- ما تسكبها عيوني- اكلة اردنية (م)- متشابهان
4- احب- الادعاءات (م)- متشابهان- عاصفة بحرية
5- عندي- علم مؤنث- شهر ميلادي
6- اجاري (م)- الجوهر- لكن
7- ناحية (م)- علم مؤنث- يراها في منامه (م)
8- جنون- علم مؤنث- والدة- تسعده
9- المخلص (م)- تقال على الهاتف- اذكر الاسباب
10- دونا (م)- الحلو- للتعريف
11- يشفق عليه- ادعوه (م)
12- شركة مجوهرات- فلز- ماركة سيارة (م)
13- متشابهان- ادخل واخفي (م)- المشتبه به
14- شقيقة والدتهم- مذل (م)- علم مؤنث (م)
15- مسرحية للزعيم عادل امام (م)

المضادات الحيوية تلوث أنهار العالم.. ودراسة تكشف رقما مرعبا

خلصت دراسة بريطانية حديثة إلى أن أنهار العالم تعرضت إلى مستويات خطيرة من مخلفات المضادات الحيوية تلوّث الأنهار حول العالم.

وأشارت الدراسة، الأولى من نوعها، إلى أن الباحثين فيها جمعوا عينات من أنهار في 72 دولة حول العالم بواقع 711 موقعا، وفق ما أوردت "سكاي نيوز"، الاثنين.

ووجدت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة يورك البريطانية، أن المضادات الحيوية موجودة في تلك الأنهار بنسبة 65 في المئة. وكانت المستويات الخطيرة من التلوث هذا موجودة في آسيا وأفريقيا، إذ تجاوزت بعشرات الأضعاف نسبة التلوث في دول مثل بنغلادش وكينيا ونيجيريا السقف الأمن لوجود المضادات الحيوية في المياه.

أما أسوأ حالة، حسب الباحثين، فقد كانت في بنغلادش، حيث وصلت مستويات تركيز عقار "مترونيدازول"، الذي يستخدم لمعالجة العدوى البكتيرية، إلى 300 مرة أكثر من المستويات الطبيعية. وتقول تقديرات عالمية إن المستويات الآمنة للمضادات الحيوية في مياه الأنهار يجب أن تتراوح بين 20 ألفا 32- ألف نانوغرام لكل لتر، وذلك يعتمد أيضا على نوعية المضادات الحية. وتوصل الباحثون البريطانيون إلى وجود 14 مضادا حيويا شائعا في عينات الدراسة، منها عقار " تريميثوبريم" المستخدم في علاج التهابات المسالك البولية، موجود في 43 في المئة من مواقع الأنهار التي جلبت منها العينات.